

صحيفة المهدي عليه السلام

[212] انت اخى ووصيى ووارثى، لحمك من لحمى، ودمك من دمنى، وسلمك سلمى، وحربك حربى، والايمان مخالط لحمك ودمك، كما خالط لحمى ودمى، وانت غدا على الحوض خليفتي، وانت تقضى دينى وتنجز عدايتى، وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم وهم جيرانى، ولولا انت يا على لم يعرف المؤمنون بعدى. وكان بعده هدى من الضلال، ونورا من العمى، وحبلا للمتقين، وصراطه المستقيم، لا يسبق بقراية في رحم، ولا بسابقة في دين، ولا يلحق في منقبة من مناقبه، يحذو حذو الرسول صلى الله عليه واله، ويقاتل على التأويل، ولا تأخذه في الله لومة لائم، قد وتر فيه صناديد العرب، وقتل ابطالهم، وناوش ذؤبانهم، واودع قلوبهم احقادا بدرية وخبيرية وحنينية وغيرهن. فاضبت على عداوته، واكبت على منافذته، حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين، ولما قضى نحبه وقتله اشقى الاخرين، يتبع اشقى الاولين، لم يمثل أمر رسول الله صلى الله عليه واله في الهادين بعد الهادين،
